

جمهرة الأمثال

(عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه ... فإن القرين بالمقارن يقتدى) .

وقال اكثم بن صيفي من فسدت بطانته كان كمن غص بالماء .

وله معنى آخر وهو أن المرء يقوى بخليله على حسب ما قال النبي المرء كثير بأخيه قال الشاعر .

(أخاك أخاك إن من لا أخا له ... كساع إلى الهيجا بغير سلاح) .

1636 - قولهم من حظك موقع حقك .

يراد به أن مما أعطاك الله من الحظ أن يكون حقك عند من لا يجحدك ولا يتلف قبله وقال بعضهم لأبي الأسود بلغني أنك لا يضيع لك حق عند أحد فمم ذاك فقال لسوء ظني بالناس ومجانبتي أهل الإفلاس وقال بعض علماء الملوك لوزيره لا تدفع مالي إلى من لا أقدر على أخذه منه قال ومن الذي لا تقدر على ذلك من جهته قال من ليس معه شيء .

والفرس تقول كيف تسلب العريان وقريب منه قولهم من حظ المرء نفاق أيمه .

1637 - قولهم ملك ذا أمر أمره .

أي ول الأمر صاحبه فإنه أقوم بإصلاحه .

ومثله قولهم ول المال ربه